

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الصّاعغانيّ في شرح الحديث الّذي تقدّم قريبا : هو كناية عن الجود حتّى قيل للملك الّذي تُطْلَقُ عطاياه بالأمر والإشارة : مَبْسُوطَ اليد وإن كان لم يُعط منها شيئا بيده ولا بسطها به البتّة والمعنى : إنَّ جِوَادُ بالغُفْرانِ للمُسيءِ النَّائبِ . وممّا يُستَدْرَكُ عَلَيْهِ : تَبَسَّطُ في البلاد : سارَ فيها طُولا وعرضا نَقْلَهُ الجَوْهَرِيّ . والبَسْطَةُ بالفتحة : السَّعة نَقْلَهُ الجَوْهَرِيّ أَيضا وكذا الصّاعغانيّ وزاد : والطُّولُ قال : وجمعه بِسَاطٌ وبالكسر وبه فسّر قول المُتَنَذِّلِ السَّابِق : من طعامٍ أَوْ بِسَاطٍ . قُلْتُ : وقيل : معنَى قول المُتَنَذِّلِ أَوْ بِسَاطٍ : أَي أَلْقاه ضاحك السِّنِّ . وقال الأخفش : سَمِعْتُ مَرْثَةَ شِخَاءَ عَالِمًا بِشَعْرٍ هُذَيْلٍ يَقُولُ : البَسْطَةُ : الدَّهْنُ والمعنى : أَي أَدْهَنُهُمْ وَأُطْعِمُهُمْ كذا في شرح الديوان . وقال غير واحدٍ من العرب : بَيِّنْنَا وَبَيِّنَ الْمَاءُ مِيلُ بِسَاطٍ أَي مِيلٌ مَتَّاحٌ . وقال ابن الأعرابي : التَّبَسُّطُ : التَّنْزُّهُ يُقَالُ : خَرَجَ يَتَبَسَّطُ مَا خُوذُ مِنَ الْبَسَاطِ وَهِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الرَّيَاحِينَ . وقيل : الْأَشْبَهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " بَلِّ يَدَاهُ بَسْطَان " أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ مَفْتُوحَةً حَمْلاً عَلَى بَاقِي الصِّفَاتِ كَالرَّحْمَنِ . وَبَسَطَ ذِرَاعِيَهُ وَابْتَسَطَهُمَا أَي فَرَشَهُمَا . وَقَدْ نَهِيَ عَنْهُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ . وَفِي وَصْفِ الْغَيْثِ : فَوْقَ بَسِيطٍ مُتَدَارِكٍ أَي انْبَسَطَ فِي الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ وَمُتَدَارِكٌ أَي مُتَتَابِعٌ . وَابْتَسَطَ بِالْفَتْحِ : الزَّيَادَةُ . وَفُلَانٌ بِسِيطُ الْجِسْمِ وَالبَاعُ . وَامْرَأَةٌ بِسْطَةٌ : حَسَنَةُ الْجِسْمِ سَهْلَتُهُ وَطَبِيعَتُهُ بِسْطَةٌ كَذَلِكَ . وَنَاقَةٌ بِسْطُوتٌ كَصَبُورٍ : تُرِكَتْ وَلَدَهَا لَا يُمْنَعُ مِنْهَا وَلَا تُعْطَفُ عَلَى غَيْرِهِ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تُرْكَبُ وَجَمْعُهُ بُسْطٌ بِالضَّمِّ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : نَاقَةٌ بِسْطُوتٌ : فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ أَي مَبْسُوطَةٌ كَمَا يُقَالُ : حَلُوبٌ لِلَّتِي تُحْلَبُ وَرَكُوبٌ لِلَّتِي تُرْكَبُ . وَقَرَأَ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ : بَلِّ يَدَاهُ بِسَاطَانِ . وَأُبْسِطَتِ النَّاقَةُ : تُرِكَتْ مَعَ وَلَدِهَا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَيُجْمَعُ الْبَسَاطُ لِمَا يُفْرَشُ عَلَى بُسْطٍ بِالضَّمِّ . وَابْتَسَطَ وَابْتَسِطَ الْيُونَانِيُّ بِالضَّمِّ : جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ نُسِبُوا إِلَيْ بَيْعِهَا . وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : أَبْسَطَنِي رُبَاعِيًّا غَلَطٌ . وَقَوْلُهُمْ : الْبَسْطُ لِبَعْضِ الْمُسْكِرَاتِ مُوَلَّدَةٌ . وَبَسَطَ

رَجُلًا مَجَازُ وَكَذَا تَبَسَّطَ عَلَيْهِمُ الْعَدْلُ وَبَسَطَهُ . وَنَحْنُ فِي بَسَاطٍ
وَاسِعَةٍ . وَانْبَسَطَ إِلَيْهِ وَبَسَطَهُ وَبَيْنَهُمَا مُبَاسَّطَةٌ . وَبَسْطَةٌ بِالْفَتْحِ
: قَرْيَةٌ بِالشَّامِ قَرِيبُ بَيْتِ . وَبَسْطُوه : قَرْيَةٌ أُخْرَى بِالْغَرْبِ بَيْتِ . وَبَسْطُوه كَصَبُورٍ :
أَرْبَعُ قُرَى بِمِصْرَ ذَكَرَ يَاقُوتُ مِنْهَا فِي الْمُشْتَرَكِ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا : فِي الدَّقْهَلِيَّةِ
وَتَعْرِفُ بِبَسُوطِ اتْفُو وَفِي الْغَرْبِ بَيْتِ بِسُوطِ بَهْنِيَّةِ وَتَعْرِفُ بِبُسَاطِ الْأَحْلَافِ وَقَرْيَةٌ أُخْرَى
بِهَا تَسْمَى كَذَلِكَ وَتَذَكَّرُ مَعَ بَقْلِيٍّ ؛ وَفِي السَّيِّمِ مَذْهُودِيَّةِ وَتَعْرِفُ بِبُسَاطِ قُرُوصٍ وَهُوَ
اسْمُ رُومِيٍّ كَمَا زَقَلَّاهُ السَّخَاوِيُّ . وَقِيلَ : بَسَاطُ قُرُوصٍ مِنَ الْغَرْبِ بَيْتِ وَالصَّحِيحُ
مَا قَدَّمَ مِنْهُ . وَإِلَى هَذِهِ نُسِبَ عَالِمُ الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ الشَّامِ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ نَعِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُسَاطِيِّ الْمَالِكِيِّ وَلِدَ سَنَةَ 806 وَتُوفِيَ
سَنَةَ 843 وَابْنُ عَمِّهِ الْعَلَامُ سُلَيْمَانُ بْنُ خَالِدِ بْنِ نَعِيمٍ وَوَلَدَهُ الزَّيْنُ عَبْدُ
الْغَنِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَلِدَ سَنَةَ 806 أَجَازَهُ الْوَلِيُّ بِالْعِرَاقِ وَالْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ
وَوَلَدَهُ الْبَدْرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ وَلِدَ سَنَةَ 836 أَجَازَ لَهُ الْبُرْهَانُ الْحَلَبِيُّ
وَتُوفِيَ سَنَةَ 892 وَعَمُّهُ الْعَزُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِمُحَمَّدٍ أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ وَمَاتَ سَنَةَ 881
وَهُمْ بَيْتُ عِلْمٍ وَحَدِيثٍ .

ب ش ط